تاج العروس من جواهر القاموس

أو طاعم غادية في جوف ذي حدب . . . من ساكب المزن يجري في الغرانيق .
أراد بذي حدب سيلاً له عرق وفي الغرانيق أي : مع الغرانيق . وفي الحديث : تلك
الغرانيق العلاء هي الأمنام وهي في الأصل : الذكور من طير الماء . وقال ابن
الأنباري : الغرانيق : الذكور من الطير واحدتها غرنوق وغرنوق . قال أبو
خيرة : سمي به لبياضه . وقيل : هو الكركي شبيهت الأمنام بالطيور
التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم . والغرنوق بالضم وفتح
النون وكزنبور وقنديل وسمو آل وفردوس وقيرطاس وعلابط فهي سبع لغات .
اقتصر الجوهري منها على الثانية والخامسة وذكر صاحب اللسان الثالثة
والرابعة والسادسة والسابعة ذكره ابن جنبي وفاته الغرنوق بكسر
الغين وفتح النون . أورده الجوهري وابن جنبي : الشاب الأبيض الناعم
الحسن الشعير الجميل . أنشد شمر : .
" فلامي الفتاة مفارق الغرناق وقال آخر : .
" إذ أنت غرناق الشباب ميال .
" ذو دأيتين ينفحان السربال وفي حديث علي رضي الله عنه : فكأنني أنظر
إلى غرنوق من قريش يتشخط في دمه أي : شاب ناعم . وقال أعرابي : .
" وكُلُّ غرنوق إذا صال حكام ج : الغرانيق أنشد أعرابي : .
" له في على البيض الغرانيق اللام .
" فوارس الخيل وأرباب النعم والغرانقة . قال الأعشى : .
ولم تعد من اليمامة منذ كحا . . . وفيتان هزان الطوال الغرانقة
والغرانيق قال ابن الأنباري : يجوز أن يكون جمع الغرانيق بالضم وقد جاءت
حروف لا يفرق بين واحدتها وجمعها إلا بالفتح والضم . فمنها : عذافر
وعذافر وعذافر وعذافر وقناقين وقناقين وعجاهن وعجاهن وقباقيب
وقباقيب وقال جنادة بن عامر : .
بذي ربيد تخال الأثر فيه . . . مدب غرانيق خاضت نيقاعا وقيل : أراد
غرانيق فحذف . وقال ابن شميل : الغرنوق كزنبور : الخصلة من الشعير
المفتلة ومثله قول اللبيث . وقال ابن الأعرابي : جذب غرنوقه وهي
ناصيته . وجذب غرنوقه وهي شعر قفاه . وقال أبو زياد : الغرنوق : شجر ج :

الغُرَانِيقُ . كذا قال . أو الغُرْنُوقُ والغُرَانِيقُ بضمَّهما : الذي يكونُ في أصلِ العَوْسَجِ اللَّيِّينِ النَّبَاتِ ج : الغُرَانِيقُ قاله أبو عَمْرٍو شُبَّهَ لَطَارَاتِهِ وَنَضَارَتِهِ بِالشَّابِّ النَّاعِمِ . ونصُّ أبي حَنِيفَةَ : وهو لَيِّينِ النَّبَاتِ . قال ابنُ مَيَّادَةَ : .

سَقَى شُعْبَةَ المَمْدُورِ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ ... ولا زالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وَغُرَانِيقُهُ وقال شَمِرٌ : لِمَّةٌ غُرَانِيقَةٌ وَغُرَانِيقِيَّةٌ بضمَّهما أَي : ناعِمَةٌ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الغُرْنُوقَةُ : غَزَلٌ بالعَيْنَيْنِ . وقال غيرُهُ : الغُرْنُوقُ كجُنْدَبٍ موضعٍ بالحِجَازِ . وقيلَ : ماءٌ بِاللَّيِّ وَقيلَ : وادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بين السَّوَارِيقِيَّةِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ المَعْرُوفِ بِالنَّقْرَةِ . أو الغُرْنُوقُ : النَّاعِمُ المُسْتَدِيرُ وفي نسخةٍ المُنْتَشِرُ مِنَ النَّبَاتِ حكاه أبو حَنِيفَةَ . وشابُّ غُرَانِيقٍ كَعُلابِطٍ : تامٌّ وكذا شَبَابُ غُرَانِيقٍ . قال الشاعرُ : .

أَلَا إِنَّ تَطْلُوبَ الصِّبَا مِنْكَ ضَلَالَةٌ ... وقد فاتَ رِيْعَانُ الشَّبابِ الغُرَانِيقُ
وَأَمْرَأَةٌ غُرَانِيقُ وَغُرَانِيقَةٌ : شَابَّةٌ مَمْتَلِئَةٌ . أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

" قَلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ .

" عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ .

" وَاللَّهِ وَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِيقِ غَزَقِ